

## البداية والنهاية

إلى زيارته مات وقد جاوز السبعين سنة على هذا القدم توفي ليلة الاثنين عشرين شعبان ودفن بباب الصغير وكانت جنازته حافلة C .

الشيخ قطب الدين اليونيني .

وهو الشيخ الامام العالم بقية السلف قطب الدين أبو الفتح موسى ابن الشيخ الفقيه الحافظ الكبير شيخ الاسلام ابي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن محمد البعلبكي اليونيني الحنبلي ولد سنة أربعين وستمئة بدار الفضل بدمشق وسمع الكثير وأحضره والده المشايخ واستجاز له وبحث واختصر مرآة الزمان للسط وذيّل عليها ذيّلا حسنا مرتبا أفاد فيه وأجاد بعبارة حسنة سهلة بانصاف وستر وأتى فيه بأشياء حسنة وأشياء فائقة رائقة وكان كثير التلاوة حسن الهيئة متقللا في ملبسه ومأكله توفي ليلة الخميس ثالث عشر شوال ودفن بباب سطحا عند أخيه الشيخ شرف الدين رحمهما الله .

قاضي القضاة ابن مسلم .

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع بن جعفر الصالحي الحنبلي ولد سنة ستين وستمئة ومات أبوه وكان من الصالحين سنة ثمان وستين فنشأ يتيما فقيرا لا مال له ثم اشتغل وحصل وسمع الكثير وانتصب للفادة والاشتغال فطار ذكره فلما مات التقى سليمان سنة خمس عشرة وولى قضاء الحنابلة فباشره أتم مباشرة وخرجت له تخاريج كثيرة فلما كانت هذه السنة خرج للحج فمرض في الطريق فورد المدينة النبوية على ساكنها رسول الله أفضل الصلاة والسلام يوم الاثنين الثالث والعشرين من ذي القعدة فزار قبر رسول الله صلى في مسجده وكان بالاشواق إلى ذلك وكان قد تمنى ذلك لما مات ابن نجيج فمات في عشية ذلك اليوم يوم الثلاثاء وصلى عليه في مسجد رسول الله صلى بالروضة ودفن بالبقيع إلى جانب قبر شرف الدين ابن نجيج الذي كان قد غبطه بموته هناك سنة حج هو وهو قبل هذه الحجة شرقي قبر عقيل رحمهم الله وولى بعده القضاء عز الدين بن التقى سليمان .

القاضي نجم الدين .

أحمد بن عبد المحسن بن حسن بن معالي الدمشقي الشافعي ولد سنة تسع وأربعين واشتغل على تاج الدين الفزاري وحصل وبرع وولى الاعادة ثم الحكم بالقدس ثم عاد إلى دمشق فدرس بالنجيبية وناب في الحكم عن ابن صبرى مدة توفي بالنجيبية المذكورة يوم الاحد ثامن عشرين ذي القعدة وصلى عليه العصر بالجامع ودفن بباب الصغير .

ابن قاضي شهبه .

الشيخ الامام العالم شيخ الطلبة ومفيدهم كمال الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ذؤيب

الاسدي